

«الشارقة تناقش سبل تطوير صناعة النشر العربي في «الرياض للكتاب»



«الشارقة:» الخليج

اجتمعت «هيئة الشارقة للكتاب» مع عدد من الشخصيات الرسمية وممثلي المؤسسات الثقافية العربية والأجنبية ونخبة من الناشرين من مختلف بلدان العالم، لبحث فرص التعاون والعمل المشترك، وتسهيل دمج سوق النشر الإماراتي والعربي بنظيره العالمي والاستفادة من الفرص التي يحملها على مستوى تبادل عقود الترجمة والنشر، والاستفادة من المحتوى المكتوب في إنتاج أعمال مرئية ومسموعة.

جاء ذلك خلال مشاركتها في فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب، الذي تنظمه هيئة الأدب والنشر والترجمة في الفترة من 28 سبتمبر إلى 7 أكتوبر بجامعة الملك سعود، بمدينة الرياض، تحت شعار «وجهة ملهمة».

واستعرضت الهيئة أمام المشاركين أبرز الفعاليات والجهود التي تتولاها لتطوير منظومة صناعة الكتاب في المنطقة والعالم، وما استحدثته من مبادرات وجوائز وفعاليات لدعم المؤلفين والمترجمين والموزعين والقراء.

وزار جناح الهيئة السفير العماني في السعودية، السيد فيصل بن تركي آل سعيد، حيث أهداه فاضل حسين بوصيم، مدير مكتب هيئة الشارقة للكتاب في المنطقة الشرقية، نسخة من كتاب «تاريخ الملوك النبهانيين في عُمان»، لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

وبحثت الهيئة خلال سلسلة لقاءات مع عدد من الناشرين وممثلي دور النشر والمؤسسات الثقافية العربية والعالمية واقع ومستقبل الصناعات الإبداعية والثقافية، واستكشاف آفاق جديدة لتعزيز التعاون بين الناشرين، بما يثري المحتوى الثقافي والأدبي العربي، ويعزز التفاعل الإبداعي بين صناع النشر العرب ونقائهم في العالم

وقال فاضل حسين بوصيم: «حضورنا في المعرض يعبر عن رؤيتنا تجاه التواصل البناء مع كافة الأطراف الفاعلة في صناعة الكتاب من مؤلفين ومترجمين ورسامين وناشرين، فنحن نستثمر كل فرصة لتقديم ما ينهض بأعمالهم، وفي الوقت نفسه نتطلع دائماً للتعرف إلى التحديات التي يواجهونها لتطوير المبادرات والفعاليات التي نعمل عليها، «ولاستحداث جهود جديدة، تضمن مسيرة النمو لصناعة الكتاب ومجمل الصناعات الثقافية في المنطقة والعالم

ومن جهة أخرى تتيح جمعية الناشرين الإماراتيين منبراً ثقافياً لترويج أعمال الناشرين والكتاب الإماراتيين والعرب من أعضائها أمام شريحة واسعة من الجمهور العربي والعالمي عبر مشاركتها بأكثر من 10500 كتاب في معرض الرياض الدولي للكتاب 2023 الذي يُقام تحت شعار «وجهة ملهمة» في جامعة الملك سعود في الفترة من 29 سبتمبر حتى 7 أكتوبر بمشاركة واسعة من أبرز دور النشر العربية والإقليمية والدولية

وعبر «منصة»، المشروع الرائد الذي ابتكرته الجمعية لتعزيز حضور الكتاب الإماراتي والعربي على خارطة معارض الكتب الإقليمية والدولية، تضع الجمعية 612 عنواناً من أحدث إصدارات 54 دار نشر محلية في متناول زوار المعرض الذي يستقبل أكثر من مليون زائر سنوياً، متيحةً أمامهم فرصة الاطلاع على المشهد الثقافي في الإمارات

وخلال المعرض حظي جناح الجمعية وشركة منصة للتوزيع بزيارة الأمير سلطان بن سلمان، حيث تعرّف على مشاريع الجمعية وعدد دور النشر المشاركة، كما اطلع على الدور الذي تلعبه شركة منصة للتوزيع في دعم الناشر الإماراتي والإصدارات المحلية، وحرص «منصة» وجمعية الناشرين الإماراتيين على توطيد جسور التواصل الثقافية بين البلدين

وشهد جناح الجمعية زيارة وفد صيني برئاسة نائب رئيس دائرة الدعاية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بجمهورية الصين الشعبية، تشانغ جيان تشون، الذي بحث مع وفد الجمعية سبل تعزيز العلاقات الثقافية العميقة بين الصين والإمارات

وأعرب عبد الله الكعبي، رئيس مجلس إدارة «الناشرين الإماراتيين» عن سعادته بدعم حضور الناشر الإماراتي في هذا المعرض الذي يُعدُّ الحدث الثقافي الأكبر على مستوى السعودية، ويستقطب اهتماماً إقليمياً وعالمياً

وقال: «نشارك من جديد في معرض الرياض للكتاب لإتاحة الفرصة أمام الناشرين والكتاب المحليين للاطلاع على أحدث المستجدات على ساحة النشر الدولية